وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

ملخص مطبوعة مقياس : اعداد مذكرة موجهة لطلبة ماستر 2

السنة الجامعية : 2021-2022

I. مواصفات المشكلة البحثية الجيدة لاعداد المذكرة

حدد الأستاذ الدكتور عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ فى كتابه " أساسيات البحث العلمى " مواصفات المشكلة البحثية الجيدة حتى تكون جديرة بالبحث والدراسة على النحو التالى:

- أن تستحوذ على اهتمام الباحث.
- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.
- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا.
- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، بدلاً من كونه موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به أو تناوله.
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- أن تتفق مع قدرات الباحث وإمكانياته.
- أن تكون المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة متوافرة.
- مع ملاحظة أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة لباحث معين فى بعض جوانبها قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر.

II. اخطاء يجب الانتباه لها في اعداد المذكرة :

- تجاوز العنوان الحد المسموح به من الكلمات، وهو ما بين خمس عشرة إلى اثنتين وعشرين كلم
- عدم التمييز بين ألفاظ الدراسات التي تخضع للمنهج الوصفي عن تلك التي تخضع للمنهج شبه التجريبي، مثال استخدام كلمة – أثر –(في الأبحاث الوصفية، أو كلمة) مدى (في الأبحاث شبه التجريبية
- صياغة مقدمة الرسالة بصورة شخصية، وذلك باستخدام ضمير المتكلم بكل أنواعه؛ مثال) :أنا، ونحن، وأرى، ونرى، وقد انتهيت في هذا الموضوع إلى...ونحو ذلك
- عدم التدرج المنطقي في عرض المعلومات بالانتقال من العام إلى الخاص؛ تمهيدًا لتحديد المشكلة، فلا يشعر القارئ بالحاجة الماسة لإجراء الدراسة، أو وجود نقص في هذا المجال من الدراسات.
- عدم تحديد أسباب اختيار المشكلة تحديدًا دقيقًا
- عدم تحديد الجهات التي سوف تستفيد من نتائج الدراسة.
- تحديد المشكلة في صورة سؤال؛ أي: تحويل عنوان البحث إلى صورة استفهامية، دون تقديم توطئة مبسطة عن الحاجة إلى دراسة هذه المشكلة، ثم الانطلاق إلى سؤال البحث الرئيس.
- الخلط بين أهداف البحث وأهميته، وبالتالي عدم التمييز بين الأهداف المتوقعة أن تضيفها نتائج الدراسة، والتي تنبثق من أسئلته وفروضه، وبين الأهمية العلمية والعملية التي يمكنها أن تضيفها نتائج البحث للواقع، وتخدم الوضع الراهن المتصل بمشكلة البحث العلمي.
- الاكتفاء ببيان الحدود الزمانية، والمكانية، والبشرية، وإغفال بيان الحدود الموضوعية للدراسة.
- إغفال بيان التعريفات اللغوية أو التعريفات الاصطلاحية، أو تقديم تعريفات إجرائية بعيدة عن التعريفات اللغوية والاصطلاحية، أو متعارضة معهما، فتكون النتيجة ظهور تعارض واختلاف فكري، وغموض معنوي يسود مصطلحات البحث.
- عدم تقسيم الإطار النظري في مباحث مرتبطة بعنوان الدراسة ومتغيراتها، وكذلك الاعتماد على نقل النصوص دون التعليق عليها، ودون إبراز موقف الباحث من النص المقتبس، علمًا بأن عدم إتقان

طرق التوثيق النصوص المقتبسة حرفيًّا أو بتصرف، يقود إلى عدم ظهور هوية الباحث في النصوص الواردة في الإطار النظري.

- الخلط بين مجتمع الدراسة الأصلي المختار وعينته، والاكتفاء أحيانًا بالحديث عن العينة فقط، دون تحديد طريقة اختيارها من مجتمع الدراسة، ودون توضيح مبررات الاختيار، وكذلك تجاهل وصف وتحديد الطريقة الإحصائية الملائمة لطريقة اختيار العينة.
- تجاهل تحديد أسباب اختيار نوع الأداة، وتفاصيل طريقة بنائها، ومدى ارتباطها بمنهج الدراسة المستخدم، وتحكيمها وضبطها إحصائيًّا، من خلال قياس صدقها وثباتها.
- عدم استشارة المتخصصين في مجال التحليل الإحصائي، أو الاستعانة بهم دون معرفة أسباب اختيارهم لنوع المعادلات المطبقة لتحليل نتائج الأدوات.
- عدم معرفة سبل التعامل مع البيانات الإحصائية الخاصة بالبحث، وعدم التفرقة بين الإحصاء الوصفي، والإحصاء الاستدلالي.
- الإطالة في مساحة الجداول الإحصائية؛ دون القدرة على اختيار المعادلات والأساليب المناسبة للوصول إلى نتائج بأقل عدد من الجداول.

III. قواعد التهميش للمذكرة :

- تدوين المصادر في الهوامش، إما أن يكون بذكر اسم المصدر متبوعًا باسم المؤلف، وقد يكون بوضع اسم المؤلف –اللقب أولاً، ثم الاسم، أو أول حروفه–، ويرد بعد هذا اسم الكتاب، ولا مُفاضلة بين هذه الطريقة وتلك، غير أن على الباحث أن يأخذ في بحثه كله بطريقة واحدة، وأن يُبين مكان طبع المصدر، وتاريخه، ورقم المجلد إذا كان مُتعدد المجلدات، ورقم الصفحة، وإذا كان الكتاب المطبوع الذي اعتمد عليه الباحث نادرَ الوجود، فينبغي ذكرُ مكان وجوده ورقمه.
- إذا تكرر النقل من مصدر واحد في صفحة واحدة من البحث دون فاصل، واختلفت الصفحات المقتبس منها، فإن المصدر يُذكر في المرة الأولى كاملاً، وفي المرة الثانية أو الثالثة تُذكر كلمة: (نفس

المرجع) مع بيان رقم الصفحة، أما إذا لم تختلف هذه الصفحات المقتبس منها، فإنه يُكتفى بذكر كلمة: (نفس المرجع)، دون ذكر رقم الصفحة.

- إذا تكرر المصدر في صفحة واحدة مع وجود فاصل، بأن ورد أولاً ثم جاء بعده مصدر آخر، أو تعليق على نص في المتن ونحو هذا، أو تكرر المصدر في عدة صفحات، فإنه يُذكر في المرة الأولى كاملاً، وفيما عدا ذلك يُشار إلى المؤلف دون اسم المصدر، وتُتبع هذه الإشارة بكلمة) المرجع السابق (مع النص على رقم الصفحة.
- يكتفى بذكر اسم المصدر في حالة تكراره دون اسم المؤلف، وهذه الطريقة تكون أولى من غيرها إذا رجع الباحث إلى أكثر من مصدر لمؤلف واحد، فإذا اتفقت أو تشابهت أسماء بعض المصادر مع اختلاف المؤلفين كان على الباحث أن يذكُر مع المصدر اسم مؤلفه أو لقبه؛ منعًا للتخليط والتدليس.
- إذا تصرف الباحث أيَّ تصرف في النص المنقول، لا بد أن يُشير إلى أن ذلك) بتصرف (بعد ذكر بيانات المرجع المعروفة.
- إذا كان الباحث قد نقل نصًّا حرفيًّا، فإنه يذكُر في الهامش اسم المصدر أو المرجع مباشرة، فإذا كان قد تصرف في النص، ولم يلتزم بحرفيته، فإنه يذكُر قبل المصدر أو المرجع كلمة— انظر –للإشارة إلى أن ما ورد في الصلب ليس كما جاء في مصدره دون تغيير، وأن الباحث نقل المضمون وتصرَّف في العبارة.
- توضع الإيضاحات أحيانًا لتفصيل مُجملٍ ورد في صلب الرسالة، ولا يُمكن إثبات هذه الإيضاحات في صلب الرسالة؛ لأنها غير أساسية فيها، فلو وردتْ لقطعت اتساقَ الرسالة وتسلسُلَها، فالقاعدة حينئذٍ أن تُبعد هذه الإيضاحات عن صلب الرسالة، وتوضع في الملاحق إذا كانت طويلة، فإذا كانت قصيرة وُضعت في الحاشية، ولكن ينبغي ألا يكون الدليل عليها رقمًا عاديًّا كالذي يُوضع عند الإشارة للمصدر، بل تُميَّز أمثالُ هذه الإيضاحات بعلامة خاصة كالنجمة مثلاً (*)، فإذا أُورد إيضاحٌ ثانٍ على نفس الصفحة كانت الإشارة له نجمتين (**) وهكذا، وكذلك تُستعمل النجوم بدل الأرقام إذا كان مكانها فوق عُنوان من العناوين.
- إذا اشترك في تأليف المصدر الذي رجع إليه الباحثُ اثنان أو ثلاثة، فينبغي أن تذكُر أسماء الجميع، مثل: حامد عبدالقادر، ومحمد عطية الإبراشي، ومحمد مظهر سعيد، في علم النفس، ج (2)، ص 75.

- إذا اشترك في تأليف المصدر أكثر من ثلاثة، ذُكر اسم من اشتُهرت صلةُ الكتاب به أكثر من سواه وأُضيفت كلمة – وآخرون – بعد هذا الاسم مثل: أحمد الإسكندري وآخرون، "المنتخب من أدب العرب"، ج (1)، ص 94.
- إذا كان المؤلف غير معروف، كُتُب الهامش كما يلي" :منهاج المتعلم"، مجهول المؤلف، ص 84
- إذا ذُكر اسم المؤلف في صلب الرسالة، فلا داعي لإعادة الاسم في الهامش؛ بل يُذكر عُنوان الكتاب فقط، كأن يرد في صلب الرسالة عبارة مثل: قال ياقوت، فالهامش يكون كالآتي: معجم البلدان، ج (6)، ص 174.
- إذا ورد اسم المؤلف وعنوان الكتاب في صلب الرسالة، فلا داعي لإعادة شيء منهما، فإذا قيل: وفي رحلة ابن جبير ما يُشير إلى أن، كان الهامش كالآتي: ص65
- إذا كان الاقتباس من ترجمة وليس من الأصل؛ لأن الطالب لا يعرف اللغة الأصلية التي كُتب بها الكتاب، أو لم يستطع الحصول عليه، كان الهامش كالآتي: آدم متز، "الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري"، ج (1)، ص (192) من الترجمة العربية لمحمد عبدالهادي أبو ريدة.
- إذا كان الاقتباس ليس من الأصل بل من كتاب اقتبس منه لتعذر الحصول على الأصل، كان الهامش كالآتي: سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج (8)، ص (227)، اقتبسه جورجيس عود في كتابه "خزائن الكتب القديمة في العراق "ص 15.
- إذا كان الاقتباس من مجلة أو صحيفة، فإن الإشارة يجب أن تشمل عنوان المقال واسم مُؤلفه واسم المجلة ورقم العدد وتاريخه؛ مثل: تُحف جديدة من الخزف الفاطمي ذي البريق المعدني؛ بحث للدكتور زكي حسن نُشر بمجلة كلية الآداب، المجلد الثالث عشر، الجزء الثاني، ديسمبر سنة 2012، انظر صفحة (91) وما بعدها.
- قد يعتمد الباحث على مُحادثةٍ شفوية أو مُحاضرة، والإشارة إليها حينئذٍ تكون هكذا: أغا بزرج: حديث شخصي ،نوفمبر 1950 (أذن بالإشارة إليه، أو: الدكتور إبراهيم مدكور: مُحاضرة عامة بتاريخ... أذن بالإشارة إليها.
- إذا كان التكرار لمرجع أجنبي دون فاصل أيضًا، أُشير إليه هكذا.**Ibid p.18**

- وإذا وجد فاصلٌ واحد، ففي حالة المرجع العربي تكون الإشارة: السيوطي، المرجع السابق، ص (62)، وفي حالة المرجع الأجنبي تكون الإشارة.**Op Cit, p. 27**
- يُشار إلى الجزء في المراجع الأجنبية بـ **Vol**اختصار **Volume**، وإلى الصفحة بـ **P**اختصار . **Page**
- إذا تعددت الصفحات في المراجع الأجنبية يكون الوضع على النحو التالي هكذا:

أي ص 17 إلى ص19	**PP.17-19**
أي ص 17 والصفحة التالية لها	**PP.17 F**
أي ص 17 والصفحات التالية لها	**PP. 17 Ff**

- إذا أراد الطالب الإشارة إلى عدة صفحات مُتتابعة، جاز له أن يُعيد رقمي الصفحتين كاملين مثل: صفحات (214- 219) وهكذا
- إذا أورد الباحث جدولاً واحتاج الجدول إلى إشارة في الحاشية، وجب أن توضع الإشارة على نفس الورقة التي بها الجدول، وهكذا إذا كان الجدول مكونًا من ورقة من حجم طويل أو من عدة ورقات مُلتصقة ويتبعه إشارة أو إشارات، فمكان الإشارة هو نهاية الجدول على أية حالٍ.
- إذا لم يكفِ سطرٌ واحد لذكر المعلومات، فتُكمل في سطرٍ ثانٍ، ويُبدأ السطرُ الثاني تحت المعلومات، وليس تحت الأرقام، ويُترك ما تحت الأرقام فراغًا.
- في حالة الطول المفرط للحاشية تُستخدم علامة يساوي (=) في بداية الهامش في الصفحة التالية؛ وذلك لتنبيه القارئ إلى أن هذه الحاشية هي امتداد للحاشية في الصفحة السابقة.

IV. خطة البحث لاعداد المذكرة

تعرف كتابة خطة البحث العلمي بأنها "المعيار الذي يحكم من خلاله على جودة البحث، وتمثل الخطوط العريضة التي تهدي الباحث إلى الطريق المثالي لإنجاز بحثه بأبهى صورة ممكنة

تتمثل أهمية خطة البحث العلمي بمجملها في كونها المرشد والمنارة التي تهتدى بها سفينة البحث في بحر من البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث، ومن ثم ترتيبها وتصنيفها وتحليلها واشتقاق النتائج البحثية النهائية، ويمكن أن نسوق أهمية كتابة خطة البحث العلمي في النقاط التالي:

- تحدد خطة البحث العلمي أبعاد مشكلة أو موضوع الدراسة بكل دقة، والإحاطة بجميع الجوانب المتعلقة بها، لضمان عدم نسيان أي جانب من الجوانب.
- قد تواجه الباحث العلمي مجموعة من المعضلات أو الصعوبات عند البدء في تدوين البحث العلمي، لذا فإن خطة البحث العلمي تزيح النقاب عن جميع الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث، ومن ثم العمل على تجنبها قبل الشروع في كتابة الدراسة.
- تساعد خطة البحث العلمي الدارس أو الباحث العلمي في وضع مجموعة من الأهداف الأساسية لموضوع أو مشكلة البحث، وبالتالي لا يزيغ الباحث عن تلك الأهداف، ويضعها نصب عينيه في جميع مراحل إعداد البحث.
- لخطة البحث أهمية كبير لدى المقيمين أو المناقشين، فعن طريقها يمكن التعرف على طبيعة البحث واستشفاف كُنهه، ومن ثم أخذ انطباع مبدئي عن جميع المحتويات.
- تساعد خطة البحث في التعرف على تصور مبدئي للتكاليف المادية التي يجب أن يوفرها الباحث العلمي قبل الإقدام على تنفيذ البحث.
- تساهم خطة البحث العلمي في التعرف على طريقة اختيار منهج البحث العلمي المناسب الذي سوف يتبعه الباحث عند تدوين متن البحث العلمي.

- تعد خطة البحث العلمي بمثابة المرجعية الرئيسية في جميع الخطوات التنفيذية للبحث، وفي حالة نسيان أي خطوة فمن الممكن الرجوع إليها، وتدارك ذلك.

أولاً: عنوان البحث

قد يتصور البعض أن عنوان البحث خطوة سهلة، ويمكن أن يتم وضعه خلال دقائق، غير أن الأمر له أبعاد كثيرة ينبغي مراعاتها، فمن المهم أن يكون معبرًا عن ما سوف يتطرق إليه الباحث، وأن لا يحيد عن ذلك، ويجب أن يكون موجزًا ومختصرًا قدر الإمكان

ومن شروط كتابة العنوان الأساسية:

- **التعبير عن المضمون:**

من المهم أن تتم صياغته بأسلوب معبر عن مضمون البحث العلمي، وبكلمات مباشرة ومعبرة، بحيث يكون القارئ فكرة عامة عن الدراسة أو البحث المقدم بمجرد الاطلاع عليه، وبالتالي التعرف على الفكرة الرئيسية للبحث دون سؤال الباحث العلمي عن ذلك.

- **البعد عن الإطالة:**

حيث إن ذلك قد يؤدي إلى خروج عنوان البحث العلمي عن مضمون البحث، لذلك ينبغي ألا يزيد العنوان على خمس عشرة كلمة.

- **تضمين المتغيرات الدراسية:**

يجب أن يتضمن العنوان المتغيرات الدراسية الأساسية، بالتالي يجعل ذلك القارئ يتفهم حدود الموضوع وأبعاده.

ثانياً: مقدمة البحث

من العناصر المهمة في خطة البحث العلمي، وتعد مقدمة البحث بمثابة الجزء التمهيدي الذي يسوقه الباحث؛ لتهيئة القارئ أو المقيم لمتابعة باقي أجزاء البحث وتتميز المقدمة بعدة خصائص تتمثل فيما يلي:

- الشمولية: بحيث تكون شاملة لجميع متغيرات الدراسة وأهميتها التي تعبر عن ا لدواعي الأساسية لقيام الدراسة أو البحث.
- انسيابية كتابة الجمل ضمن فقرات مترابطة.
- أن يكون حجم المقدمة مناسب بحيث لا تكون قصيرة وناقصة ولا تكون طويلة وتشعر القارئ بالملل.
- أن يلمح فيها عن تساؤلات الباحث بصورة موجزة.
- أيضا تتضمن تلميح للنتائج البحثية وذلك بهدف تشويق القارئ.

ثالثا: مشكلة البحث

من المهم أن يصوغ الباحث جزءًا محدودًا ضمن عناصر مقدمة البحث العلمي، ويُعرف ذلك بمشكلة البحث أو إشكالية البحث، ويحتوي ذلك الجزء على جوانب المشكلة المثارة بصورة مُوجزة.

وتتمثل شروط كتابة مشكلة البحث العلمي:

- خاصة أن تكون متصلة بالواقع الحقيقي.
- ان يكون هناك إحساس واضح للمشكلة التي يسعى الباحث لحلها، لذلك يمثل هذا الإحساس المفتاح الأول لسير الباحث نحو اعداد الدراسة العلمية.

- بالإضافة إلى ذلك أن تكون مشكلة الدراسة منبثقة من احد المجالات التي يختص بدراستها الباحث.
- عند اختيار الباحث لمشكلة الدراسة عليه ان يتأكد من توفر المعلومات والمراجع والمصادر حول متغيرات المشكلة البحثية.
- أن يتم صياغة عبارات المشكلة بصورة مفهومة وواضحة بعيداً عن الغموض، بحير تعبر في مضمونها عن حقيقة المشكلة

رابعاً: أهداف البحث

من شروط صياغة اهداف البحث ما يلي :

- **الصياغة الواضحة:**

ينبغي أن يكون هدف الدراسة الذي يحدده الباحث واضح بحيث يتمكن الجميع من فهمه ويتم اختيار مصطلحات ألفاظ مفهومة وواضحة للجميع.

- **الأهداف منبثقة من مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

بصورة شاملة يتوجب على الباحث عند صياغة الأهداف تكون منبثقة من أسئلة الدراسة المشتقة من المشكلة التي تم طرحها.

- **قابلية الأهداف للتطبيق:**

بصفة عامة يجب أن تكون الأهداف المصاغة منطقية ولها قابلية التطبيق على ارض الواقع.

- **أن يكون عدد الهداف مناسب للدراسة العلمية:**

على أي حال يجب على الباحث أن يكون صياغة عدد من أهداف البحث بحيث يتناسب هذا العدد مع حجم البحث الذي يقوم به.

هل يوجد مفارقة بين أهداف البحث وأهمية البحث؟

يوجد مفارقة شاسعة ما بين أهداف البحث وبين أهمية البحث فشتان ما بين المصطلحين، فيجب على الباحث العلمي أن يركز انتباهه على الفروق بين المصطلحين فلكل مصطلح منهما غاية وتفسير، وقد يخلط الباحث بين مصطلح أهداف البحث وبين مصطلح مفهوم البحث نظراً لضيق الوقت أو لقلة خبرة الباحث، لذلك وجب على الباحث أن يقوم بصياغة أهداف البحث وأهمية البحث وفقاً للمعايير الصحيحة لكل منهما.

خامسا : حدود البحث

يجب على الباحث قبل أن يتطرق في كتابة موضوع معين سواء كان في أي نوع وحقل من حقول المعرفة، لابد أن يعرف حدوده ويقوم بتكوين حدود هذه الدراسة التي لا يستطيع الباحث تجاوزه، وتساعد محددات البحث وتمنح الباحث إمكانية العزل الفكري والتجديد في موضوع البحث، ويتم حصر التفكير بها، وقسم حدود البحث لثلاث أقسام:

- **الحدود الموضوعية:**

تتواجد هذه الحدود في جميع أنواع البحوث العلمية، ويعتبر "أول نوع من أنواع الحدود" على سبيل المثال: "ما مشكلات معلم المراحل الابتدائية".

- **الحدود الزمانية:**

أما هذه النوعية من الحدود قد تكون متواجدة في البحوث العلمية أو لا، لذلك لا تذكر في معظم البحوث والدراسات وتعتبر "النوع الثاني من أنواع الحدود".

- **الحدود المكانية:**

وهي "تحديد مكان توفر البحث العلمي، ومثلها مثل الحدود الزمنية قد تتوفر أو لا، وهذا النوع من الحدود يعتبر الثالث من أنواع الحدود".

سادسا : منهج البحث وأدواته

من الممكن أن يقوم البحث العلمي باستخدام منهج واحد أو أكثر وفقا لما يحتاج إليه في البحث العلمي.

أشهر مناهج البحث المستخدمة في طريقة كتابة خطة البحث:

- **المنهج الوصفي:**

المنهج الوصفي: "هو من أكثر وأهم المناهج المستخدمة في البحث العلمي، علاوة على ذلك يتميز بشموليته، وقدرته على استيعاب معظم مناهج البحث العلمي".

- **المنهج التحليلي:**

أما المنهج التحليلي: "هو من المناهج المهمة والمستخدمة في البحث العلمي، والذي يجمع بين التفسير، والاستنباط، والنقد، حيث يستخدم الباحث واحداً منهم، أو قد يستخدم الثلاثة معاً".

- **المنهج العلمي (التجريبي):**

المنهج التجريبي: "يعتبر من أهم الأساليب العلمية وأسرعها، حيث يوفر الوقت، والجهد، والتكاليف، كما يعتمد على أسلوب الحدس، والتخمين، والرأي الشخصي لمشكلة ما".

الأدوات البحثية:

وهي "تتمثل في وسائل جمع البيانات في البحث العلمي، وهي متعددة، ومنها كالاستبانة، أو الملاحظة، أو المشاهدة، أو الاختبارات". والاستبانة هي "عددا من الأسئلة التي تتطلب إجابة المبحوثين عنها، وقد تكون الأسئلة مفتوحة، يسترسل فيها المبحوث في الإجابة، أو محددة من خلال وضع الباحث لمجموعة الإجابات التي يتخير المبحوث منها ما يراه مناسبا".

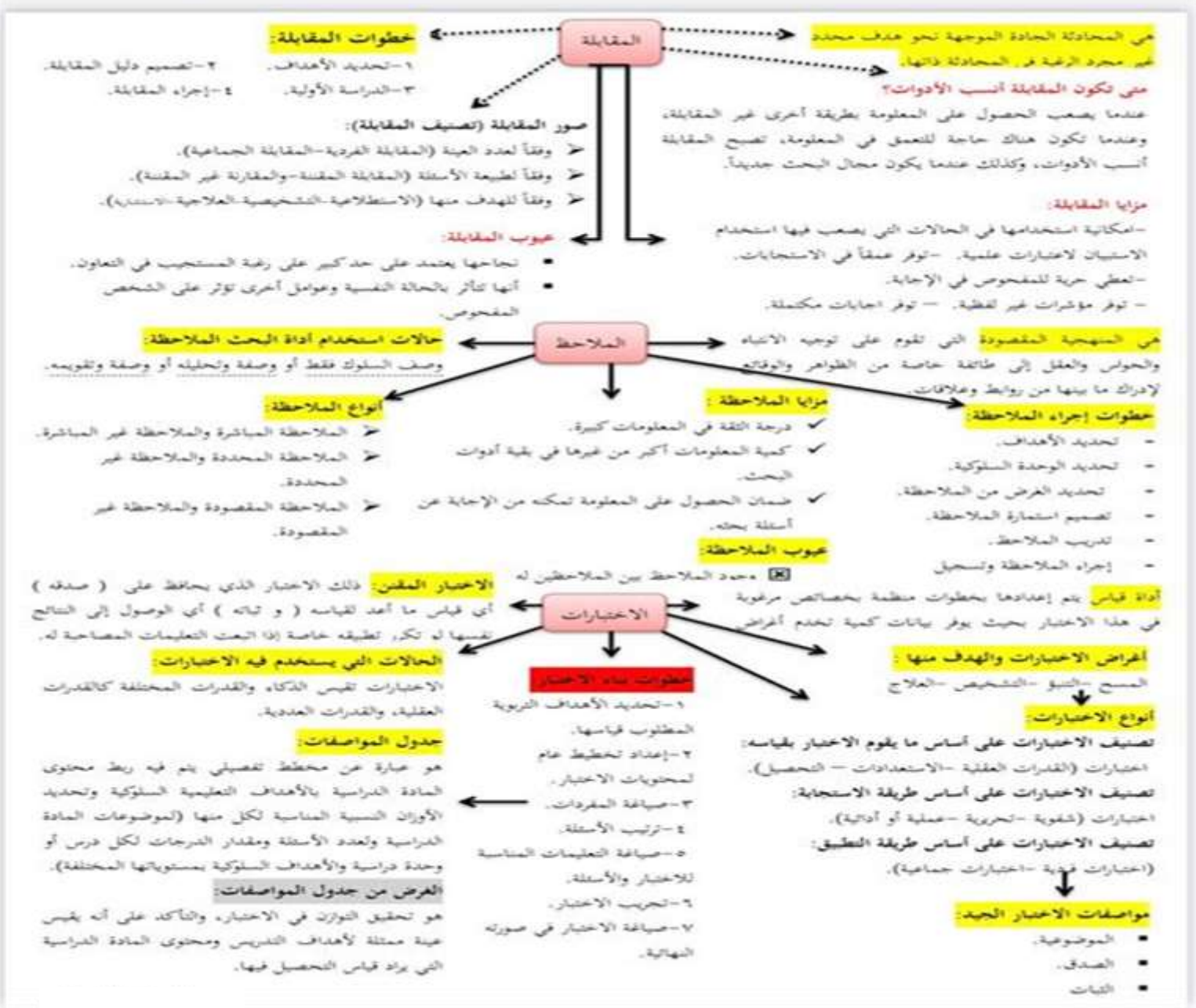

الأخطاء الشائعة في بناء الأدوات والتحقق من الخصائص السيكومترية

الأخطاء الشائعة في بناء الأدوات

01 الاستبيان

- استخدام الاستبيان للحصول على معلومات يمكن الحصول عليها بالاطلاع على بعض الوثائق أو بطريقة بديلة.
- ألا يتبع الباحث الإجراءات العلمية اللازمة لتصميم الاستبيان والتحقق من صدقه وثباته.
- عدم توضيح هدف الاستبيان للمستجيبين، وشكرهم على المشاركة.
- المبالغة في عدد الأسئلة مما قد يترتب عليه رفض البعض ملء الاستبيان.
- عدم الاهتمام بتنظيم وترتيب شكل صفحات الاستبيان مما يقلل من حماس المستجيبين.
- استخدام صياغات موحية باستجابات معينة.
- استخدام الأسئلة المعتمدة على النفي.
- الأخطاء اللغوية سواء كانت إملائية أو نحوية، أو في أسلوب الكتابة.

02 استطلاع الرأي أو مقياس الاتجاهات

- أن يستخدم الباحث المقياس لتجميع بيانات واقعية متفق عليها.
- عدم توضيح أهداف المقياس وشرح طريقة الاستجابة المطلوبة.
- إغفال الباحث التأكيد على سرية البيانات الشخصية وأنها لأغراض البحث العلمي.
- أخطاء الصياغة، ومستوى اللغة، وترتيب الأسئلة وتدرجها، وتنسيق وتنظيم صفحات الأداة والاهتمام بشكلها.

03 المقابلة

- عدم الإعداد الجيد للمقابلة.
- فشل الباحث في خلق جو من الثقة والحميمية بينه وبين المستجيب.
- أن يستخدم لغة لا تناسب المستجيب مما ينتج عنه سوء الفهم للأسئلة.
- أن يضغط الباحث على المستجيب، ليدفعه نحو إجابة معينة.
- أن يهمل الباحث التدوين أو التسجيل الفوري للحوار.
- أن تختلف الأسئلة وأسلوب التعامل من فرد لآخر، مما يشكك في نوايا الباحث وتحيزه ويقلل من صدق النتائج.

04 الملاحظة

- عدم تدريب الملاحظين على مهارة الملاحظة واستخدام الأدوات المعدة لذلك.
- الاكتفاء بملاحظ واحد يقلل من صدق البيانات المسجلة.
- محاولة الملاحظة تسجيل أكثر من جانب من جوانب الموقف في جلسة ملاحظة واحدة.
- انبهار الملاحظ أحياناً بشخصية من يريد ملاحظته، أو العكس.
- عدم الاهتمام بالتأكد من صدق وثبات أدوات الملاحظة المستخدمة.

الأخطاء الشائعة في التحقق من الخصائص السيكومترية

أولاً / الموضوعية

من أخطر الأخطاء التي يقع فيها الباحث في عملية جمع البيانات هي التحيز والتعصب، أي البعد عن الموضوعية؛ حيث يلجأ بعض الباحثين الى عملية انتقاء مقصودة عند جمع البيانات، فمن الاخطاء التي يقع فيها الباحث في الموضوعية ما يلي:

- عدم وجود قاعدة ثابتة في التصحيح، لذلك لا بد من وجود إجابات نموذجية أو نظام تقدير نموذجي
- وجود غموض او لبس في فهم الفقرات والتعليمات، مما يؤدي إلى سوء الفهم، لذلك لا بد من صياغتها صياغة واضحة

ثانياً / الصدق

- غموض الفقرات
- عدم وضوح التعليمات
- عدم وضوح الطباعة واخراج الأداة
- استخدام الأداة في غير ما وضعت له ومع فئة لم توضع لها

ثالثاً / الثبات

- الأطالة الغير مبررة الزائدة تؤدي إلى الملل
- تطبيق الأداة بوقت قصير يؤدي إلى قلة ثباتها
- تجانس المستجيبين، فكلما ارتفع التجانس قل الثبات
- سهولة وصعوبة الأداة تقلل من الثبات، لذلك لا بد من تحديد معامل مناسب للصعوبة

المراجع: مكوجك، مكوثر حسين (2007). أخطاء شائعة في البحوث التربوية. القاهرة: عالم الكتب.
عودة، أحمد سليمان؛ ملكاوي، فتحي حسن (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. إربد: مكتبة الكتاني.

سابعا : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع الدراسة بأنه "جميع الأحداث أو الأفراد أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة"

عينة الدراسة :وهي جزء من مجتمع البحث وهناك نوعين من العينات:

- **العينات غير الاحتمالية في طريقة كتابة خطة البحث:**

وهي "العينات التي يتم اختيارها بطريقة لا تحقق العشوائية وهي محددة ولا يمكن التعميم منها إلى مجتمع الدراسة مثل عينة الصدفة، والعينة القصدية".

- **العينات الاحتمالية في طريقة كتابة خطة البحث:**

وهي "العينات التي يتم اختيارها بطريقة عشوائية"، وتضمن بصفة عامة:

1. تساوي الفرص: وتعني "تساوي فرص المشاركة في عينة الدراسة لجميع أفراد مجتمع الدراسة".
2. استقلالية الاختيار: وتعني "أن اختيار أي فرد لا يؤثر على اختيار الفرد الآخر في عينة الدراسة".

ثامنا: الدراسات السابقة

تعطي الدراسات السابقة للباحث أفكار جديدة، ولها دورا كبيرا في مساعدة الباحث على تحديد واختيار منهج البحث العلمي الملائم والمناسب للدراسة التي يقوم بها

وتتضمن الدراسات السابقة عدة عناصر:

- كتابة اسم الباحث وسنة تأليف الدراسة السابقة.
- هدف الدراسة الرئيسي.
- منهجية الدراسة.

- مجتمع وعينة الدراسة.
- نتائج الدراسات السابقة.
- توصيات الدراسات السابقة.

نموذج لتفريغ الدراسات السابقة

تفريغ الدراسات السابقة

الدراسة	المشكلة البحثية	العينة	المنهج	الأدوات	البلد	أبرز النتائج
دراسة س 2003	علاقة الفقر بالجريمة في المجتمع	200	الوصفي	المقابلة	مصر	▪ الفقر له علاقة طردية بانتشار السرقة. ▪ الفقر له علاقة طردية بانتشار العنف الجسدي. ▪ الفقر له علاقة طردية بالعنف الرمزي.
دراسة ع 2009	علاقة العوامل الاقتصادية بانتشار الجريمة في المجتمع	180	الوصفي	الملاحظة المقابلة الاستبيان	الأردن	▪ هناك علاقة عكسية بين الدخل العالي للأسرة وانتشار الجريمة في المجتمع. ▪ هناك علاقة طردية بين الدخل الضعيف وانتشار الجريمة في المجتمع. ▪ لا توجد علاقة بين العوامل الاقتصادية والعنف الرمزي.
دراسة ص 1988	علاقة الفقر بظهور مظاهر الاحتجاجات في المجتمع	3000	المقارن	المقابلة الاستبيان الملاحظة	الجزائر	▪ كلما تحسن المستوى المعيشي في المجتمع انخفض جنوح أفراده نحو الاحتجاج. ▪ هناك علاقة طردية بين مستوى دخل الفرد وبين تذمره من سياسة الحكومة. ▪ هناك علاقة طردية بين الأوضاع الاقتصادية وبين الميول للعنف.

تاسعا : الاطار الزمني

يعتبر الإطار الزمني الخطوة الثالثة من الخطوات الرئيسية لإعداد النقاط الرئيسية الأولية للبحث العلمي، كما أن الإطار الزمني يعتبر من الخطوات الهامة، وذلك على اعتبار أن الدراسات العلمية والبحوث ما هي سوى وقت وجهد، ومال، ولذلك فلابد من معرفة الباحث المدة الزمنية المستحسنة لإتمام البحث في موعده، حيث يبيّن الوقت اللازم لتطبيق الطرق التي اقترحها الباحث في بحثه، والوقت اللازم لجمع البيانات وتحليلها، كما يتم تحديده بذكر المتغيرات المستقلة والمتغيّرات التابعة المناسبة للبحث بمستوياتها، إضافةً للعديد من الخطوات التي يتّبعها الباحث لتجنّب تلوّث البيانات بمتغيّرات أخرى لا ترتبط بالبحث.ويقوم الجدول الزمني في المساعدة في تقييم مدى إمكانية إنجاز بحث الماجستير ضمن المدة المحددة له من قبل الجهة المشرفة عليه، ويساعد أيضاً في تقسيم كتابة خطة البحث العلمي هذه إلى عدة مراحل زمنية

عاشرا : المقاربة النظرية للبحث

تعتبر المقاربة النظرية أهم هذه الإجراءات إذ أنها ترافق البحث وتساعد الباحث في فهم الظاهرة المراد دراستها خلال كامل خطوات البحث، فهي تزوده بالترسانة المفاهيمية المنظمة التي تعمل على التنبؤ بالظاهرة وتحدد العلاقات بين متغيراتها،كما أنها تزود البحث بالفرضيات التي تكون بمثابة الطريق الموجه له.